

محضر اجتماع
لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة
والنقل والبنية التحتية والتهيئة العمرانية
عدد 21

* تاريخ الاجتماع: الثلاثاء 28 ماي 2024

* جدول الأعمال:

- المصادقة على تقرير اللجنة حول مشروع القانون المتعلق بالبنائات المتداعية للسقوط (عدد 38-2023)،
- ضبط برنامج عمل اللجنة وألوياته للفترة القادمة.

* الحضور:

- الحاضرون: 04
- المعتذرون: 06
- الغائبون: 00
- الحاضرون من غير أعضاء اللجنة: 02

* رفع الجلسة: الساعة 18:00

* افتتاح الجلسة: الساعة 14 و45 دق



1. مداولات اللجنة:

عقدت لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة العمرانية جلسة يوم الثلاثاء 28 ماي 2024 خصّصتها للمصادقة على تقريرها حول مشروع القانون المتعلق بالبنائيات المتداعية للسقوط ولضبط برنامج عملها وأولوياته للفترة القادمة.

وفي بداية الجلسة، تمت تلاوة التقرير الذي تم إعداده حول مشروع القانون المتعلق بالبنائيات المتداعية للسقوط. وتضمن هذا التقرير عرضاً مفصلاً لمجمل أعمال اللجنة من جلسات نقاش واستماع إلى السيدة وزيرة التجهيز والإسكان وإلى عدد من ممثلي وزارات أخرى بالإضافة إلى بعض الهيئات المهنية والجمعيات ذات الصلة بموضوع مشروع القانون.

إثر ذلك، تداول أعضاء اللجنة حول مضامين التقرير، حيث استحسنوا المنهجية المعتمدة في صياغته وما جاء فيه من تفصيل مدقّق لكافة مجريات النقاش. كما تداولوا حول تعديل بعض الجوانب الشكلية. ثمّ صادق أعضاء اللجنة على هذا التقرير بإجماع الحاضرين.

وفي نقطة ثانية من جدول أعمالها، تطرقت اللجنة إلى برنامج عملها وأولوياته خلال الفترة القادمة. وتم الاتفاق بين أعضائها، بعد أن أنهوا النظر في مشاريع القوانين المعروضة عليهم، على ضرورة التركيز خلال الفترة القادمة على مواصلة النظر في ما هو معروض عليها من مقترحات قوانين.

وأكد عدد من أعضاء اللجنة على ضرورة إعطاء الأولوية لمواصلة النظر في مقترح القانون المتعلق بسن قانون استثنائي لإدماج بصفة خاصة خريجي التعليم العالي ممن طالت بطالتهم وتجاوز سنهم 40 في سوق الشغل بالقطاع العام والوظيفة العمومية.

وفي سياق آخر، تطرق أعضاء اللجنة إلى أهمية العمل على إيجاد الحلول الكفيلة للنهوض بقطاع النقل على غرار مراجعة القانون عدد 33 لسنة 2004 المتعلق بتنظيم النقل البري والذي سيتمكن حسب رأيهم من حل عديد الإشكاليات خاصة وأنه تمت برمجة اعتمادات مالية لهذا الغرض في ميزانية سنة 2024.

وفي هذا الصدد، تم اقتراح عقد جلسة تخصص للنظر في الإشكاليات المطروحة في قطاع النقل، مشيرين إلى ضرورة سن مبادرات تشريعية في هذا الجانب وفق رؤية تشاركية مع مختلف النواب والعمل



على إرساء منظومة جديدة للنقل تأخذ بعين الاعتبار الحد من ظاهرة التلوث وما له من تداعيات على صحة المواطن وذلك في ظل التوجه العالمي نحو منظومة "نقل صديق للبيئة". كما اقترحوا في ذات السياق تنظيم يوم دراسي حول واقع قطاع النقل في تونس وآفاقه.

II. قرار اللجنة:

قررت لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة العمرانية:

- المصادقة على تقريرها حول مشروع القانون المتعلق بالبنائيات المتداعية للسقوط (عدد 2023-38) بإجماع الحاضرين،
- عقد جلسة خلال الأسبوع القادم لمواصلة النظر في مقترح القانون المتعلق بسن قانون استثنائي لإدماج بصفة خاصة خريجي التعليم العالي ممن طالت بطالتهم وتجاوز سنهم 40 في سوق الشغل بالقطاع العام والوظيفة العمومية.

مقرر اللجنة

صالح السالمي

رئيس اللجنة

شفيق الزعفوري

